السابق والواو عطف عليه وبتكرير متعلق بجعل وجملة جعل خبر مبتداء محذوف
هو هي الراجع الى الراء وللتفشي ظرف وخبر مقدم والشين مبتداء مؤخر وضادًا
منصوب استطل ح يعني ان الانحراف صحح في اللام والراء وكذلك الراء جعل بتكرير وليس
معناه انه يجب تكريرها وهو ارتعاد طرف اللسان به عند التلفظ لانه ذلك لحن
اذ يلزم ان يكون من الحرف المشدد حروفا ومن المخفف حرفين بل معناه انه يمكن التكرير
في الراء فقط وان لم يجز ذلك بل وجب التحفظ عنه لا التحفظ به كالسحر يتعلم ليتجنب
عنه وايضا للتفشي الشين وذلك لانتشار الصوت عند خروجها حتى تتصل بحروف
الطرف وايضا وصف الضاد بالاستطالة لان الضاد يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام
ومن ثم صعب التلفظ بها وليحترز بين المخرجين باعتبار واحد وسبيل تسهيل
التلفظ بها قطع النظر عن الحيز المقابل وتمكينها في مخرجها وتحصيل صفاتها
المميزة لها عن الظاء والفرق بين المستطيل والممدود ان المستطيل جرى في مخرجه
والممدود جرى في نفسه واعلم ان هذا الذي ذكره المصنف نبذ من الصفات
كاف للطالب اذا وفقه الله تعالى لفهمه ومن اراد التفصيل وتحصيل باقي الصفات
والاستقصاء في افرادها واحوالها فليرجع الى المطولات والله المستعان وعليه التكلان
والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القران اثم لانه به الا لـ ه انـ ز لا
وهكذا منه الينا وصلا والاخذ مصدر اخذ يأخذ والمراد منه العمل ومعنى التجويد
قد مر وحتم ولازم بمعنى واحد والتصحيح جعل الشيء صحيحا خاليا عن الفساد وقد مر
معنى القرآن والاثم من يحصل الاثم والاله فعال من اله اي عبد ومعناه المعبود
كالكتاب واللباس بمعنى المكتوب والملبوس وانزل فعل ماض مبني للفاعل

وهكذا منه اي من الله تعالى حال كونه مصحوبًا بالتجويد محذوف
وصل الينا عنه وصولا تفتين ووصل الينا
كهذا الوصول يعني وصل الينا
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
مجودا كما وصل الى نبينا صلى الله عليه وسلم مجودا بتجويد
واعلم ان التجويد مصدر جوّد
وهو عندهم عبارة عن الاتيان
بالقراءة مجودة الالفاظ بريئة
من الرداءة في النطق ومعناه انتهاء الغاية
في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين
شرح الطيبة للنويري

للفاعل والالف للاطلاق وهكذا للتشبيه والهاء للتنبيه وصل فعل ماض مبني للفاعل
والالف للاطلاق لـ والاخذ مبتداء بالتجويد متعلق به حتم خبره بعد الخبر
قريب من التفسير ومن موصولة ومبتداء وصلته لم يجود وفاعل لم يجود راجع
الى من والقران مفعوله واثم خبر المبتداء واللام في لانه للتعليل اي لتعليل
الاثم وان من الحروف المشبهة والضمير للقران وهو اسم ان وبه ظرف انزل والضمير
للتجويد والاله فاعل انزل وجملة انزل خبر ان ومفعول انزل محذوف اي
انزل الاله القران بالتجويد ويجوز ان يكون ضميرانه للشان وبه خبر ان واسم
الجلالة بعده وهكذا اشارة الى التجويد ومنه والينا متعلقان بوصل ح يعني
ان مراعاة قواعد التجويد والاخذ بذلك فرض عيني لازم لكل من يقرأ القران
لان الاله انزل القران بالتجويد وهكذا اي بالتجويد وصل القران الينا من الله تعالى
بواسطة اللوح المحفوظ ثم جبرئيل ثم الرسول ثم الصحابة ثم من يلونهم ثم من يلونهم
فاذا لم يقرأ على الوجه الذي نزل يكون مخالفا لله تعالى ولرسوله عليه السلام والمخالف
لله تعالى ولرسوله عليه السلام عاص والعاصي آثم والآثم معاقب وكل من يعاقب
على فعله ويثاب على تركه حرام فعلم ان ترك التجويد حرام سئل علي رضه عن قوله تعالى ورتل
القرآن ترتيلا فقال الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف فالله تعالى امر
نبيه عم بالتجويد فهو قوله كما انزل فالخطاب وان كان له لكن المراد امته فعلم
ان التجويد مأمور به فيكون تركه منهيا عنه وايضا ان القرآن انزل بافصح اللغات
وهو لغة العرب العرباء فينبغي ان يراعى فيه قواعدهم من الترقيق والتفخيم
والادغام والاظهار والاخفاء والمد والقصر وغير ذلك مما هو ذلك لازم

لازم خبره

اي من لم يصحح كما في نسخة صحيحة
بان تقرأه قراءة مخلة بالمعنى او الا
كما صرح به الشيخ زكريا خلافا
لما اخذه بعض الشراح منهم ابن ا...
على وجه العموم الشامل للحن الخفي فانه
لا يصح كما لا يخفى واغرب من هذا
ان الشارح المصري ضعف قول
الشيخ زكريا مع انه شيخ الاسلام
في مذهبه ثم لفظ القران
منقول في البيت على قراءة ابن كثير
كما قال الشاطبي رحمه الله ونقل
قران والقران دواؤنا فلا يحمل
على ضرورة الوزن هذا ومن
موصولة وان جعل شرطية
فحذف الفاء من قبيل الشاعر
من يعمل الحسنات الله يشكرها
نقل من علي القاري